من شانهم فمن استحل معهم العفة احرموه والتشدق في الكلام من شانهم
فمن قصر معهم في الخصام خصموه **وهن يزدن في الآخرة** اي في عمل الآخرة
الذي لا معول عند كل ذي لب الا عليه **وما يزدن في الآخرة اكثر مما ينقص**
في الدنيا وللآخرة خير لك من الاولى وثلاث من النفاق اي من علامات
النفاق وشان اهله **البذاء والفحش** في القول والفعل **والشح** اي الذي
هو اشد البخل **وهن مما يزدن في الدنيا** لكونهن من طباع اهلها وينقص
من الآخرة لما فيهن من الوزر وارتكاب الاصر **وما ينقص من الآخرة**
اكثر مما يزدن في الدنيا رسته عن عون بفتح المهملة ولخره نون
ابن عبد الله عن ابي عتبة بلاغا وهو الهذلي الكوفي الزاهد
الفقيه تابعي جليل وقيل روايته عن الصحب مرسلة قال الذهبي
وثقوه •
ثلاث اي صوم ثلاث **من كل شهر** زاد النسائي ايام البيض **ورمضان**
الى رمضان فهذا صيام الدهر كله قال بعض الكمل اشارة الى مجموع
صوم ثلاثة ايام وصوم رمضان ادخل الفاء على الخبر لكون المبتدا
نكرة موصوفة او الفاء زايدة واعترض بانه صح خبر صوم ثلاثة
ايام من كل شهر صوم الدهر فما فايدة اضافة رمضان اليه مع ان
قوله الى رمضان يصير مستدركا على توجيهه فالاقرب تعلق قوله
الى رمضان بمحذوف خبر لرمضان اي صوم رمضان الى رمضان
ولا يبعد ان يعطي الله بمجرد صوم رمضان ثواب سنة تفضلا م د
ن كلهم في الصوم **عن ابي قتادة** ولم يخرج البخاري عن ابي قتادة شيا
ثلاث هن على فريضة لازمة ولفظ رواية الحاكم فرايض **وهن لكم**
تطوع الوتر وركعتا الضحى والفجر قال ابن حجر رحمه الله تعالى يلزم من
قال به وجوب ركعتي الفجر عليه ولم يقولوا به وان وقع في كلام بعض
السلف ووقع في كلام الامدي وابن الحاجب وقد ورد ما يعارضه
انتهى اقول لكن اخشى ان يكون ذلك تحريفا فان الذي وقفت عليه بخط
الحافظ الذهبي في تلخيص المستدرك النحر بالنون وحاء مهملة لا بفاء
وجيم ولعله هو الصواب فلينظر **حم ك** في الوتر عن جاع عن يحيى بن ابي
حية عن عكرمة **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال الذهبي ما تكلم ك عليه
وهو حديث منكر ويحيى ضعفه النسائي والدارقطني وقال ابن حجر
ولفظ احمد وركعتا الفجر ومداره على ابي جناب الكلبي عن عكرمة وابو
جناب ضعيف ومدلس وقد عنعنه وقد اطلق الائمة على هذا الحديث

الضعف

(ع) تلخيص

نفسه بزنا قط ولا بلواط **ورجل لم يخلط كسبه بربا قط** الرجل في الثلاثة
وصف طردي فالمرأة كذلك **حل عن انس** بن مالك رضي الله عنه ورواه عنه
ايضا الديلمي •
ثلاثة لا يحرم عليك اعراضهم بل يجوز لك اغتيابهم **المجاهر بالفسق**
فيجوز ذكره بما تجاهر به فقط **والامام الجاير** اي السلطان الظالم **والمبتدع**
المبتدع لما لا يشهد له شيء من الكتاب والسنة **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي
في كتاب ذم الغيبة عن الحسن مرسلا هو البصري رحمه الله تعالى •
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم في رواية رؤسهم اي لا ترتفع الى السما وهو
كناية عن عدم القبول كما صرح به في رواية للطبراني وقال التوربشتي
لا ترتفع الى الله رفع العمل الصالح بل ادنى شيا قليلا من الرفع كما نبه عليه
بذكر الاذن وخصها بالذكر لما يقع فيها من التلاوة والدعا وهذا كقوله
في المارقة يقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم عبر به عن عدم القبول
بعدم مجاوزته الاذان بدليل التصريح بعدم القبول في رواية اخرى
او المراد لا يرفع عن اذانهم فيظلهم كما يظل العمل الصالح صاحبه يوم القيمة
قال الطيبي ويمكن ان يقال ان هولا استوصوا بالمحافظة على ما يجب
عليهم من مراعاة حق الزوج والسيد والصلاة فلما لم يقوموا بما استوصوا
به لم تتجاوز طاعتهم عن مسامعهم كما ان القاري الكامل هو من يتدبر
القرآن بقلبه ويتلقاه بالعمل فلما لم يتم بذلك لم يتجاوزه من
صدره الى ترقوته **العبد الابق** بدا به تغليظا لامر فيه **حتى يرجع**
من اباقه الى سيده الا ان يكون اباقه لاضرار السيد به ولم يجد له
ناصرا كما قاله بعض الائمة **وامراة باتت وزوجها عليها ساخط** لامر
شرعي كسوء خلق وترك ادب ونشوز وهذا ايضا خرج مخرج الزجر والتهويل
وامام قوم وهم له كارهون فان للامام شفاعة ولا يستشفع المرء الا
بمن يحبه ويعتقد منزلته عند المشفوع اليه فيكره ان يوم قوما يكرهه
اكثرهم وهذا ان كرهوه لامر يذم به شرعا والا فلا كراهة واللوم على
كارهه **ت** في الصلاة **عن ابي امامة** رضي الله عنه وقال حسن غريب وضعفه
الهيثمي واقره عليه الزين العراقي في موضع وقال اخرى اسناده ليس بقوي
وروي باسناد من لحريث هذا امثلهما انتهى
ثلاثة لا ترى اعينهم النار اي نار جهنم **يوم القيامة** اشارة الى شدة
ابعادهم عنها ومن بعد عنها قرب من الجنة **عين بكت من خشية الله وعين**
حرست في سبيل الله اي في الجهاد ويمكن شموله للرباط ايضا **وعين غضت**

لخ
لمعنى

Copyright © King Saud University